



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧٩/٢/١٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رأى

التكنولوجيا طريق الرخاء

أكد الرئيس السادات خلال جولته الميدانية التي زار فيها أخيراً مشروعات الأمن الغذائي بمحافظة الاسماعيلية على ضرورة الاتجاه الى أحدث وسائل التكنولوجيا حتى تتمكن من بناء الرخاء لبلدنا وشعبنا .

وتكمن أهم المشاكل التي تواجه الدول النامية كما أشارت تقارير الامم المتحدة في مسألة نصيب الفرد من الطاقة الغذائية ، ومع أن الموقف الغذائي في مصر يعتبر أفضل منه في غيرها من الدول النامية من ناحية نصيب الفرد إلا أن هذا النصيب ونوعية الغذاء لا يزالان أقل من الحد المنشود لكي يتحقق الرخاء .

ومن ناحية أخرى فإن مساحة مصر تبلغ أكثر من مليون كيلومتر مربع منها ٣٢٪ فقط أراض زراعية منحصرة في وادي النيل ويعيش عليها ٩٨٪ من جملة السكان الذين وصل عددهم الى ٤٠ مليوناً . وينتظر أن يتضاعف عددهم عام ٢٠٠٠ .

ومعنى هذا أن قضية الأمن الغذائي يمكن تركيزها في اضافة المزيد من الاراضي عن طريق توفير الموارد المائية المطلوبة وتبوير الاستثمارات ، وزيادة المحاصيل عن طريق استقراع أحسن التقاوي والاسمدة والميكنة والمبيدات الى جانب رفع مستوى العمالة . . . وكل هذه العناصر استطاعت الدول المتقدمة أن تحققها عن طريق التكنولوجيا التي هي في الأساس اخضاع العلم لتسرفوف الزمان والمكان وتحقيق استفادة الانسان من الظروف الزمانية والمكانية أفضل استخدام . . . وتأكيد الرئيس على ضرورة الاتجاه الى أحدث وسائل التكنولوجيا يعد اشارة للعلم والبحث العلمى على المساهمة بدوره الايجابي في تحقيق هذه التكنولوجيا التي هي بدورها الطريق الواسع الى تحقيق الرخاء المنشود .